

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[9] لقمان كان لقمان له رفيقاً يوم القيامة، وأُعطى من الحسنات عشرين بعدد من عمل بالمعروف ونهى عن المنكر⁽¹⁾. وفي حديث آخر عن الإمام الباقر (عليه السلام): "من قرأ سورة لقمان في ليلة وكّل الله به في ليلته ثلاثين ملكاً يحفظونه من إبليس وجنوده حتّى يصبح، فإذا قرأها بالنهار لم يزالوا يحفظونه من إبليس وجنوده حتّى يمسي"⁽²⁾. وقلنا مراراً، بأنّ كلّ هذا الفضل والثواب والإمتياز لتلاوة سورة من القرآن لأنّ التلاوة مقدّمة للتفكير، والتفكير مقدّمة للعمل، ويجب أن لا يتوقّع الإنسان كلّ هذا الفضل بلقلقة اللسان فقط. * * * 1 - مجمع البيان: ج8، ص312. 2 - نور الثقلين، ج4، ص193.